

## واحة الصائمين



أَلْتَهُمُ اجْعَلْ صِيامي فيه صِيامَ  
الصَّائِمِينَ وَ قِيامي فيه قِيامَ  
القَائِمِينَ ، وَ تَهْنِئتي فيه عن  
ثُؤْمَةِ الغَافِلِينَ ، وَهَبْ لي جُرمي  
فيه يا إله العالمين ، وَاعْفُ عَنِّي  
يا عَافِيًا عَنِ الْمُجْرِمِينَ .

صائم

## بين العادات والعبادات

## كيف تقضي وقتك في رمضان؟

تمر أيام رمضان يوماً بعد آخر ويبقى إدراك الناس قاصراً بأهمية الوقت في هذا الشهر الكريم والذي يضيئه الغالبية منهم في النوم أو السهر واللهو، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو علمتم ما في رمضان من خير لتمنيت أن تكون السنة كلها رمضان"، وعادة ما يشعر المرء في رمضان أن الوقت ينقلب عليه ويضيع ولا يستطيع التوفيق بين أعماله وأعبائه الاضائية وبين العبادات التي من المفترض أن يؤديها ويزيد منها في رمضان ..

تحقيق: زهور السعيدى

## أعباء ومسئوليات

سوسن صالح - طالبة جامعية - تقول: غالباً ما يأتي رمضان ونحن في عطلة صيفية بعيدين عن أعباء المذاكرة والامتحانات، ورغم ذلك فإن الوقت يمر دون الاستفادة منه بشيء إلا ما ندر ورغم أن في رمضان تكون فقط وجبة واحدة إلا أن الكثير من النساء تقضين أوقاتهن في المطبخ طوال وقت الصيام فالممارسات الخاطئة نحن من جلبناها لأنفسنا لنجعل هذا الشهر أشد صعوبة علينا من الشهور الأخرى رغم أن فضله كبير وأجره عظيم.

قالت جميلة حميد، أم لخمسة أطفال: أفضى معظم النهار في المطبخ لإعداد المأكولات اللازمة للطبخ ويتنهي بي الوقت وأنا في المطبخ وبعد الطهور أعود للدخول إلى المطبخ مرة أخرى للتنظيف وهكذا يمر معظم وقتي في المطبخ ويهدأ يداهمني بالتعب والإرهاق وأخلد إلى النوم دون الاستفادة من وقتي في شيء ولا

أعلم كيف أتى لم أعد أستطيع أن أنظم وقتي إطلاقاً في رمضان رغم أنني كنت أعد لهذا الشهر ولكن لم أعد أستطيع أن أعمل فيه شيئاً وخاصة من العبادات التي من المفترض أن أقوم بها وأعلمها لأطفالي.

## العمل والعبادة

مها مقبول: بسبب الولايم التي يدعو لها زوجي في رمضان لم أعد أجد الوقت الكافي لقراءة القرآن والإكثار من صلاة التراويح التي كنت أؤديها سنوياً في شهر رمضان حيث استنفدت



www.alkhawalid.com

معرفة ووعي بأهمية الوقت في رمضان وبأهمية قضاء لياليه بالعبادة وأداء الصلوات والتضرع إلى الله بالدعاء والعبادة.

## هروب الأبناء

سلطان الحراري مدرس تربية إسلامية - يقضي الكثير من الناس ليالي رمضان بالسهر واللهو مع الأصدقاء، وهذا حال معظم اليمنيين حيث يقضي غالبية الرجال وقتهم في التجمع مع الأصدقاء والأقارب في مجالس خارج المنزل تسمى "البرز" يخبزون ويشيشون ويسردون ذكرياتهم ويلعبون "الدمنة" ولا يرجعون إلى بيوتهم إلا وقت السحور ثم يخلدون إلى النوم في النهار دون النظر حتى لمسئولياتهم وأهمية وجودهم في منازلهم إلى قرب أطفالهم. ويضيف سلطان: عادة يذهب الأب من المنزل بعد العشاء إلى "التخزين" ويذهب بعده الأبناء إلى محلات التنت والضياع والتجوال في الشوارع فإلماً وحدها لا تستطيع أن تقيد أبنائها الكبار الذين أصبحوا رجالاً وخاصة في غيبة الأب وكثيراً ما يحذو الأبناء حذو آبائهم في الهروب من المنزل ولابد

على الأب أن يكون القدوة الحسنة لأطفاله في شهر رمضان شهر الصوم والعبادة.

## القواعد اللازمة للتخطيط

الأخصائية الاجتماعية والنفسية وردة عبدالله وهيب قالت: تتأثر نفسيات الناس بهذا الشهر المبارك ويعمل الكل في حساباتهم سيحسون استغلال رمضان بالعبادة والإكثار من الصلوات وقراءة القرآن الكريم ويستعد الأغلبية للعمل في هذا الشهر لما له من ثواب وأجر عظيم عند الله في هذه الأيام المباركات ولكن ما أن يحل علينا هذا الشهر يتناقص الكثير عما كنا مخططاً له وتجد أن نفسياتهم تتأثر وتتعب من كثرة الأعباء التي يحملونها ويضيفونها على أنفسهم ويعيشون على غير هدى في هذا الشهر المبارك العظيم فيجعلون الهدف منه الامتناع عن المأكول والمشرب والخلود إلى الراحة والنوم وإعداد الأطباق المتنوعة الخاصة لديهم بهذا الشهر، وكثيراً من النساء لا يستطيعن أن تصنعن القواعد اللازمة للتخطيط وكسب الوقت فتكثر عليها الأعمال في المنزل وترتدأ لديها



الأعباء والتي تؤثر سلباً على كفاءتها وأدائها ولا تستطيع الجمع بين وقت العمل والعبادة.

وتضيف: على رب المنزل أن يوجه الجميع ممن في البيت إلى التخطيط والتنظيم لهذا الوقت الثمين ويكون القدوة الحسنة لهم في التصرفات والأفعال، فمثلاً يأخذ بيد أبنائه صغاراً وكباراً ويحثهم نحو المسجد للصلة والدعاء والعبادة ويسمعهم الدروس اللازمة بأهمية استغلال الوقت وكيفية الاستفادة منه في رمضان وعليه مساعدة زوجته ورفيقة دربه فلا يكلفها ويحملها الأعباء الإضافية وينتقي الأنواع المتنوعة من الأطعمة ويجعلها تقضي نهارها في الطبخ وصنع الحلويات، فالغرض من الصيام الصبر وطاعة المولى لا الإكثار من الأكل والشرب، كما تقع على الأم أيضاً مسؤولية كبيرة تلتقى على عاتقها في هذا الشهر الكريم، فالأم مدرسة عليها تعويد أبنائها على الصيام وتربيتهم وتعويدهم على الفضائل الحسنة أن تنظم وقتها وتكمل عملها أولاً بأول حتى تجد الوقت الكافي للعبادة وقراءة القرآن مع أطفالها وتعويد أبنائهم على ذكر الله دوماً.



السؤال:  
رجل أصيب بالجنون في شعبان حيث وهو في كل سنة يصاب بالجنون لمدة شهر إلى شهر ونصف ثم صحا بعد رمضان بأسبوع فهل يقضي رمضان؟

الجواب:  
ليس عليه قضاء للأيام التي دخلت وخرجت وهو مجنون لأن رفع القلم عن المجنون في التشريعات كالصلاة والصيام وغيرها من أركان الإسلام ويمجد أن يشفى من الجنون وجب عليه الصوم والصلاة وغيرها.

## ما نزل من الحلق مفطر

السؤال:  
ما حكم من ابتلع حصة أو مرجانه أو لؤلؤة إلى جوفه في نهار رمضان حيث هذا ليس أكلاً، فهل هو مفطر بوجوب القضاء؟

الجواب:  
كل ما نزل إلى الجوف من الحلق فهو مفطر للصائم موجب للقضاء مع الإمساك احتراماً لليوم.

## صوم الشيخ الكبير

السؤال:  
هل يصح للشيخ الكبير في السن أن يفطر رمضان لكبر سنه؟

الجواب:  
إذا صح أن الشيخ الكبير قد بلغ الكبر عتياً وأصبح غير قادر على الصيام فلا مانع من الإنطار والإطعام عن كل يوم مسكيناً بشرط عدم الاستطاعة لتحمل الجوع وهذا الشيء راجع إلى ذمته وهو الذي سيسأل يوم القيامة والله يبرئ ذمتي.

«المحرر» الخلاصة لما جاء في فتوى اليوم هي:  
- 11 المجنون مرفوع طوال الشهر ولا قضاء عليه.  
- يبرج القاضي العمراني أن كل ما دخل إلى الجوف من الحلق مفطر للصوم ولو لم يكن أكلاً أو شرباً.  
- 13 الأصل في السماح للشيخ الكبير في السن بالإفطار هو عدم الاستطاعة.  
- 14 الكبير في السن إذ لم يطق الصوم وجب عليه الإفطار عن كل يوم مسكيناً.  
- 5 كلة في حياته أما إذا مات وعليه صوم ولم يطعم أثناء حياته فكان على أوليائه الصوم عنه عملاً بالحديث القائل «من مات وعليه صوم صام عنه وليه» والله أعلى وأعلم.

إعداد: عبد اللطيف الصعر

## مساجد

## الجامع الأزرق



جامع السلطان أحمد أو الجامع الأزرق في تركيا، انتهى بناؤه عام 1616م، وهو المسجد الوحيد في تركيا الذي له 6 مآذن.

## رمضان شهر القرآن



تضيء للناس طريقة العظمة والخلود لمن تمسك به وصار على هديه. ومن هنا تعلم أن شهر رمضان هو شهر القرآن بما له من صلة قدسية ففيه نزلت أشعة النور على العالم الضارب في الظلام الحالك، الغارق في بحار الجهالة، والأوهام، قال تعالى: «الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى رمضان». صراط العزيز الحميد» «سورة إبراهيم آية (1)» وهو ميلاد الرسالة المحمدية والأمة الإسلامية التي تستمد قوتها وعزتها من تمسكها بهذا الكتاب الرباني الذي ضمنه الله تعالى كل ما يحتاج إليه البشر في الدنيا

فقد أنزلت فيه الكتب الإلهية من عند الله تعالى فمن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «أنزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضمين من الحالك، الغارق في بحار الجهالة، والأوهام، قال تعالى: «الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى رمضان». صراط العزيز الحميد» «سورة إبراهيم آية (1)» وهو ميلاد الرسالة المحمدية والأمة الإسلامية التي تستمد قوتها وعزتها من تمسكها بهذا الكتاب الرباني الذي ضمنه الله تعالى كل ما يحتاج إليه البشر في الدنيا

الذي اختار الله تعالى لنزول القرآن الكريم فيه فقال تعالى «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» سورة البقرة آية «185» وقال سبحانه أيضاً «إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر» سورة القدر الآيات «1-3». والمقصود بإنزال القرآن الكريم في شهر رمضان وبالذات في ليلة القدر أي كان فيه ابتداء القرآن الكريم استمر نزوله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدة قرابة ثلاثة وعشرين سنة.

د. صلاح السيد محمد محمد حمد الله حمد الله القريب المحيبي، الذي جعل ليالي وأيام شهر رمضان ميقاتاً للتقريب وسبباً للتصفية والتهدية، واختصه بيلة القدر، فالسائل فيها لا يخيب، ثم الصلاة والسلام على النبي الحبيب وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد: فلقد فضل الله تعالى شهر رمضان على غيره من الشهور وميزه على غيره من الأزمان بكثير من الميزات والفضائل. ومن أهمها أنه الشهر

عضو بعتة الأهر الشريف باليمن